قصة موسى عليه الصلاة والسلام المذكورة
في قوله تعالى واذكر في الكتاب اي الذي لا كتاب
مثله في الكمال موسى الذي انقذ الله به
بنو اسرائيل من العبودية ثم ان الله
تعالى وصفه بامور احدها قوله انه كان
مخلصا قرا عاصم وحمزة والكسائي بفتح
اللام اي مختارا اختاره الله تعالى واصطفاه
وقيل اخلصه الله من الدنس والباقون
بالكسر اي اخلص التوحيد لله والعبادة
ومتى ورد القران بقراءتين فكل منهما ثابت
مقطوع به فجعل الله تعالى من صفة موسى
عليه الصلاة والسلام كلا الامرين ثانيها
قوله تعالى وكان رسولا الى بني اسرائيل
والقبط نبيا ينبئه الله بما يريد من
وحيه لينبئ به المرسل اليهم فيرتفع بذلك
قدره فلذلك صرح بها بعد دخولها
في الرسالة ضمنا اذ كل رسول نبي وليس
كل نبي رسول وسياتي الكلام عليهما ان
شاء الله تعالى في سورة الحج عند قوله
وما

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ثالثها
قوله تعالى وناديناه اي بالنا من العظمة من
جانب الطور هو اسم جبل الايمن اي الذي يلقيه
موسى حين اقبل من مدين فانبثناه هناك
حين كان متوجها الى مصر بانه رسولنا بمراعدنا
اليه بعد اغراق فرعون فكان لبني اسرائيل به من
العجايب في رحمتهم بانزال الكتاب والالذاذ
بالخطاب من جوف السحاب وفي اماتتهم لما
طلبوا الروية ثم احياهم وغير ذلك ما يجل عن
الوصف رابعها قوله تعالى وقربناه بما لنا من
العظمة تقريب تشريف حالة كونه نجيا بجرم
من لمونا بلا واسطة من النجوى وهي السر في
الكلام بين اثنين كالسر وقيل اقرب مكان
اي مكانا عليا على الى المعالية انه قرب حتى
سمع صرير القلم حين يكتب التورية في الالواح
وقيل نجيا من اعدائه خامسها قوله
تعالى ووهبنا له اي هبة تليق بعظمتنا
من رحمتنا اي من اجل رحمتنا اخاه اي
معاوضة وموازرته لا شخصه وذلك

Copyright © King Saud University